كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم الإعلام

" استخدام تقنيات الانتاج فى القنوات الاخبارية التليفزيونية "

(دراسة تطبيقية مقارنة بين قناتى الجزيرة والنيل للأخبار)

بحث مقتبس من رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب من قسم الإعلام شعبة الاذاعة

إعداد

سحر مؤنس عيد

المعيدة بقسم الإعلام شعبة الاذاعة والتليفزيون

كلية الآداب جامعة المنصورة

إشراف :

أ.د / أمين سعيد عبد الغنى

أستاذ الاعلام بكلية الاعلام والاتصال بالجامعة الحديثة

أ.د / أسماء الجيوشى

مدرس الاذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة

٢٠١٥

المقدمة:

ارتبطت ظاهرة عالمية الاتصال بالتطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال بشكل عام والأخبار بشكل خاص، حيث كان لظهور الأقمار الصناعية دور كبير في تطور الاتصالات من خلال مجالات عديدة، من أهمها جمع الأخبار التليفزيونية وتوصيل الإشارة بين الهيئات المختلفة بالإضافة لاستقبال صورة تليفزيونية أكثر نقاءً ووضوحاً خلال مرحلة البث المباشر. وتعتبر الوظيفة الإخبارية من أهم الوظائف التي تحرص وسائل الإعلام على تقديمها، تلبية لحاجة الجمهور في المعرفة، ومن هنا تمثل الأخبار أحد أهم أركان الإعلام، وأداة بارزة تمكن الجماهير من متابعة الأحداث المحلية والعالمية عبر القنوات الإخبارية. وقد أصبحت هذه القنوات من أهم مصادر الحصول على المعلومات حول القضايا والأحداث الجارية بالإضافة إلى التقنيات الحديثة التي تستخدمها القنوات الإخبارية في عرض وتقديم نشراتها وبرامجها الإخبارية حيث جذبت بتقنياتها المتنوعة جمهوراً كبيراً من المشاهدين وزادت من وضوح وفهم النص من خلال وسائل الإيضاح الإلكترونية ورسوم الجرافيك، بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية للربط بين أطراف الحدث وبنفس الوقت[١]. ولا شك أنه عند تحديد تأثير الرسالة الإعلامية فإن القائم بالاتصال لا يقل أهمية عن مضمون الرسالة، ومع التطور التكنولوجي الهائل في مجال الإعلام فإن دور القائم بالاتصال يصبح له أهمية كبيرة في العمل الإخباري، ومن هنا تتضح أهمية التقنيات الحديثة المستخدمة في الإنتاج وما تلعبه من دور كبير في تقديم وعرض الأخبار وبالتالي تسعى الدراسة للتعرف على حجم ونوع التقنيات المستخدمة في القنوات الإخبارية في تقديم وعرض برامجها ونشراتها الإخبارية.

مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة في تقديم وعرض النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة (قناة النيل الإخبارية وقناة الجزيرة) من خلال دراسة واقع هذه التقنيات في القناتين وتأثيرها على شكل تقديم النشرات الإخبارية بالإضافة إلى التعرف على تأثير هذه التقنيات على القائم بالاتصال ومدى استفادته من استخدامها والتحديات والمشاكل والمعوقات التي تواجهه عند استخدامه للتقنيات الحديثة.

الدراسات السابقة:

دراسة Perreault & Mildred Frances (٢٠١٠)[٢]: هدفت الدراسة لدراسة العمليات التي يتم من خلالها جمع المعلومات من قبل الصحفيين وذلك من خلال استمارة تم توزيعها على الصحفيين بعد الزلزال الذي ضرب هايتي، وقد أشارت الدراسة إلى وجود تطور في التغطية الإعلامية بسبب زيادة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي

أصبحت متاحة أمام الصحفيين، كما تناولت الدراسة العلاقة بين الصحفيين واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الحديثة أصبحت ضرورة حتمية في التغطية الإخبارية حيث تسهل من مهمة نقل الأخبار ووصولها بشكل سريع ومباشر. **دراسة ريم اسماعيل عبود (٢٠٠٨)**[٣]: حول العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي حول الأحداث الجارية. سعت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين التقنيات التي تستخدمها القنوات الإخبارية في عرض وتقديم برامجها ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي بالأحداث الجارية والتعرف على مدى أهميتها للباحثين وما يمكن أن تقدمه لهم والقناة المفضلة لديهم وأسباب التفضيل والفروق في مستوى معرفة المبحوثين تبعاً للعديد من المتغيرات مثل السن والنوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والدولة (سوريا – مصر) وبالتالي تقييم الدور الذي تلعبه القنوات الإخبارية في معرفة الجمهور واختيار فروض الفجوة المعرفية. واعتمدت الدراسة على عينة من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في الجانب التحليلي وعلى عينة عمدية مرلفة من ٤٠٠ مفردة من السوريين والمصريين من مشاهدي القنوات الإخبارية وذلك بالتمثيل المتساوي ومراعاة تنوع المتغيرات والعوامل الديموغرافية مثل السن والنوع وغيرها وتم تطبيق كلاً من الدراسة التحليلية والميدانية في عام ٢٠٠٦. **ومن أهم نتائج الدراسة:** تنوعت أشكال تقديم الخبر التي استخدمتها قناتي الجزيرة والعربية في نشراتهما الإخبارية وجاء في مقدمتها تقديم الخبر عن طريق مذيع مع تقارير مراسلين يليه الخبر عن طريق مذيع مع مادة فيلمية حية وتراجع كلاً من شكل تقديم الخبر عن طريق مذيع مع مادة أرشيفية والحوار مع شخصيات إلى المرتبة العاشرة. جاءت القضايا ذات الطابع الإنساني الاجتماعي بالمرتبة الأولى يليها قضايا السياسة الأمريكية ثم القضايا الأجنبية والقانونية ثم القضايا ذات الطابع الإعلامي والفني. ارتفعت نسبة متابعة السوريين للنشرات الإخبارية وبرامج المقابلات الخاصة والبرامج السياسية والأفلام الوثائقية مقارنة بالمصريين. ترتفع نسبة السوريين الذين يفضلون الجزيرة ثم العربية ثم الحرة مقارنة بالمصريين، بين أن المصريين أكثر تفضيلاً لقناة النيل الإخبارية ترتفع نسبة المبحوثين الذين تجذبهم القنوات الأكثر استخداماً للتقنيات الحديثة. **دراسة Adams, Terry (٢٠٠٧)**[٤]: حول الاتصال الأفقي بين المنتجين والمخرجين في إنتاج الأخبار التليفزيونية. وتبحث هذه الدراسة الاتصال الأفقي بين المنتجين والمخرجين وهم يعملون من أجل إنتاج نشرات الأخبار وأشارت نتائج المسح عبر الإنترنت أن المنتجين يميلون إلى أن يكونوا أصغر سناً أقل خبرة من المخرجين الذين يعملون معهم، كما أن المنتجين

والمخرجين لا يتواصلون بشكل فعال في عملية تجميع نشرة الأخبار اليومية، كما أنهم لا يؤمنون بأن شركائهم يساهمون بالمعلومات التي يحتاجون إليها من أجل أداء أفضل لوظائفهم، كما تشير النتائج إلى وجود ارتباط بين الاتصالات الداخلية وربحية السوق. **دراسة Kim-Nam-Doo (٢٠٠٦)**[٥]: حول استخدام قناة الجزيرة كمصدر لأخبار في كل التغطية الصحفية الأمريكية والبريطانية. وقد قام الباحث بدراسة تحليلية لمضمون التغطية الصحفية للأحداث والقضايا التي تناول المنطقة العربية وهي دراسة مقارنة بين الصحف الأمريكية والبريطانية ومدى اعتمادها على قناة الجزيرة كمصدر للتغطية الإخبارية حيث يرى الباحث أنه في السنوات الأخيرة أصبحت قناة الجزيرة الفضائية ومقرها قطر مصدراً مهماً للأخبار، كما أنها أصبحت تمثل تحدياً السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية. هذه الدراسة تقارن بين ردود الأفعال الصحفية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة بعد ظهور قناة الجزيرة على الساحة وتتضمن السياحة التحريرية والسياق الوطني كعوامل تظهر الاختلاف بين الصحف وقد بينت النتائج أن الاختلاف بين الصحف المؤيدة والمناهضة للحرب كانت أكثر وضوحاً مما كانت الخلافات بين الولايات المتحدة وبريطانيا ليس فقط من وجهة نظرهم التحريرية في قناة الجزيرة ولكن أيضاً في سمات أخرى لتقديم التقارير. بالإضافة إلى ذلك أظهرت نتائج تحليل موضوعي اختلافات ملحوظة بين الصحف المناهضة للحرب بين البلدين حيث أن صحيفة النيويورك تايمز كانت تدافع عن الجزيرة في حين كانت صحيفة الجارديان تحيز مهاجمة حكومة الولايات المتحدة. **ودراسة وليد محمد عمشة (٢٠٠٥)**[٦]: حول استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها في الإنماء الثقافي للطفل. هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى استخدام التقنيات المعاصرة كنظم التصميم ثلاثية وثنائية الأبعاد من قبل القائم بالاتصال في إنتاج برامج الأطفال عامة والمغامرات والخيال العلمي خاصة المقدمة في القنوات الفضائية العربية المتخصصة بالأطفال وطبيعة القيم التي تعكسها هذه البرامج ومدى إسهامها في الإنماء الثقافي للطفل في كل من سوريا ومصر. وقد دلت الدراسة على درجة استخدام عالية لخمس برامج تصميم من قبل القائمين بالاتصال وذلك لسهولة استخدامها ولإدراك المستخدمين لخصائصها ومميزاتها كما دلت النتائج على أن نسبة مشاهدة الخيال العلمي في البرامج موضوع الدراسة تجاوزت نسبة ٥٥٪ كان معظمها يتسم بالخيال الجامح الفانتازي كما أن معظم موضوعاتها عكست اتجاهين متضادين

(الخير – الشر) كما أن غالبية لقطات هذه المشاهد اتسمت بدرجة بالغة من التعقيد، كما أن معظمها كان ثلاثي الأبعاد وشديد الجاذبية لدى الأطفال عينة الدراسة. **دراسة عبد الباسط محمد الحطاميى (٢٠٠٣)**[٧]: حول استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني اليمني. وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير التكنولوجيا الإعلامية الحديثة على القائم بالاتصال سواء كان مخرجاً أم معداً أم مقدماً أم مديراً يرعى عملية الإنتاج الإعلامي في كل من الإذاعة والتليفزيون وقياس مدى تأثيرها على القائم بالاتصال في عمله ومدى استفادته منها وانعكاس ذلك على المضمون المقدم للجمهور ومعرفة اتجاهه نحوها ومدى تدريبه على استخدامها وأهم مشاكله ومعوقات استخدام التكنولوجيا الإعلامية وقد اقتصرت هذه الدراسة على التليفزيون اليمني والإذاعة اليمنية وبالذات القناة الفضائية بالنسبة للتليفزيون اليمني والبرنامج العام بالنسبة للإذاعة وبلغت عينة الدراسة في القناة الفضائية ١٦٠ من أصل ١٨١ وبلغ عددهم في الإذاعة البرنامج العام ٥٢ مفردة من أصل ٦٤. واعتمد الباحث في جمع بياناته على استمارة استبيان مكونة من أربعة قوائم وزرعت على أربع فئات في كل من الإذاعة والتليفزيون، وهم: المخرجون وفنيو المونتاج ومعدو البرامج ومحررو الأخبار والمقدمون للبرامج ومحررو الأخبار، مدراء وحدات الإنتاج. **وقد توصلت الدراسة على عدد من النتائج من أهمها:** احتل المخرجون المرتبة الأولى من الفئات التي أجريت عليها الدراسة خاصة في التليفزيون ثم تلاهم المقدمون وأخيراً جاءت فئة الإداريين. جاءت نسبة الذكور من نسبة الإناث إذ بلغت ٨٤.٩٪ بواقع ١٥.١٪ للإناث. احتلت نسبة المتخصصين في الإعلام من الجامعيين والدراسات العليا المرتبة الأولى إذ بلغت ٦٨.٦٪ يليه غير المتخصصين في الإعلام وحاصلين على مؤهلاً جامعياً إذ بلغت ٣١.٤٪. بلغت نسبة من قالوا نعم إن هناك تقنيات إعلامية حديثة دخلت الوحدات الإنتاجية ٨٣.٥٪ بينما بلغ نسبة من قالوا بعدم دخول التقنيات ١٦.٥٪. احتل سبب "عدم وجود مال كاف لشرائها" أي التقنيات الحديثة على الأسباب الأخرى التي يرى القائم بالاتصال أنها كانت سبب عدم دخول تقنيات إعلامية المرتبة الأولى بينما جاء في المرتبة الثانية عدم وجود برنامج تدريبي للعاملين.أشارت البيانات إلى عبارة "متوسط" احتلت المرتبة الأولى في مستوى استخدام التكنولوجيا الإعلامية بواقع ١٠٦ مفردة من أصل ١٥٥ ثم جاءت في المرتبة الثانية عبارة "قوي" بواقع ٣١ تكراراً وجاء في المرتبة الأخيرة عبارة "ضعيف" بواقع ١٨ تكرار لجميع الفئات.فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباط بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال الإنتاج الإعلامي بتحسن نوعية العمل أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مدى استخدام التقنيات الإعلامية الحديثة في العمل وتحسن

الإنتاج الإعلامي عند مستوى ٠.٠٠١ وبدرجة ثقة ٩٩٪ وقد بلغت قوة تلك العلاقة ٢٣٪ وهي علاقة ضعيفة. **دراسة Helen Petrorsky (٢٠٠٢)**[٨]: حول الفنون التقنية والواقع: هدفت الدراسة لبحث العلاقة بين الصورة والمادة المصورة ومدى التوافق بينهما وكيف أن جوهر التصوير الكامن في معظم اللقطات الفوتوغرافية يفصح عن نفسه حين تصبح الثورة نفسها موضع إدراك فما تشير إليه الصورة ضمناً هو شيء أبعد من هذه الصورة وجوهر آخر، ورغم أن الجوهر غير مرئي إلا أنه هو من يقوم بعملية التركيب المتبادل بين الواقع والتمثيل وهو ما يسهل فهم الصورة من خلال المجاز أو ما يسمى بالعلامة الأيقونية التي من خلالها يمكن تعيين دليل التصوير وحدود ضروراته والترابط ما بين التعبير والمحتوى. وتشير الدراسة إلى ضرورة وجود ترابط بين التصوير والتصويري والمحتوى، وهذا ما يجعل المشاهد الذي يجلس أمام الشاشة الصغيرة التي تنقل الأحداث على الهواء مباشرة يؤمن أن ما يراه يحدث.**دراسة وليد محمد عمشة (٢٠٠١)**[٩]: حول أثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية.تناولت الدراسة أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال المعاصرة (ENG – MCR – SNG – VNR)، والأجهزة الأخرى على شكل ومضمون الأخبار والبرامج الإخبارية في القنوات التليفزيونية العربية غير الحكومية، وتحديد طبيعة هذا التأثير وذلك من خلال دراسة لشكل ومضمون النشرات والبرامج الإخبارية في كل من قناتي الجزيرة القطرية والـ MBC. كما تناولت الدراسة استخدام القائمين بالاتصال لهذه التقنيات في عملية جمع ونقل ومعالجة وتقديم الخدمة الإخبارية ومدى انعكاس تعدد هذا الاستخدام لهذه التقنيات على تعدد أشكال التقديم وتعدد الأشكال والقوالب التحريرية وتعدد المصادر وكذلك عمق وقوة معالجة أخبار وقضايا العروض والبرامج الإخبارية وتأثير العوامل الأخرى التي تتعلق بالقائم بالاتصال على هذا الاستخدام إلى جانب تحديد الأطر النصية والمصورة وأسباب المعالجة وأطر الحلول المقدمة في القضايا وكذلك عمليات الوضع والبناء للمعنى في قضايا البرامج الإخبارية ومدى وجود وضع أطر للأطور أم العكس للقضايا المعالجة في التحليل الكيفي.كما اعتمدت الدراسة على التحليل الكيفي لأطر المعالجة الإخبارية في البرامج الإخبارية للقضايا الثلاث التي برزت في اختيار الخبراء وكانت القضية الأولى هي الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني وتداعياته داخلياً وإقليمياً ودولياً وترسيم الحدود اللبنانية أما القضية الثانية فكانت سقوط الطائرة المصرية بوونيخ ٧٦٧ على سواحل الولات المتحدة الأمريكية والقضية الثالثة كانت التحركات الدبلوماسية والشعبية لرفع الحصار على الشعب العراقي ومعاناة أطفال العراق.وكانت نتيجة معالجة قناة MBC من خلال المعادلة التأطيرية التالية: المقاومة

اللبنانية بقيادة حزب الله والدعم الإيراني السوري لها كسبب رئيسي أدت على الانسحاب (الانهزام) الإسرائيلي من الجنوب + الانهيار الكامل لميليشيا جيش لبنان الجنوبي كنتيجة هذا الأمر سيتدعى من لبنان تحصين الانتصار + استثماره + التعاون مع قوات الأمم المتحدة + استمرار تلازم المسارين اللبناني والسوري كحلول للقضية وذلك لمواجهة أية احتمالات تصعيدية من إسرائيل.بينما عالجت الجزيرة الانسحاب من خلال: حاجات باراك + المقاومة كأسباب رئيسية أدت إلى نتيجة الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب + الانسحاب من جزء من المزارع + تفكك جيش لبنان الجنوبي وكحل للقضية لصالح دمشق وتل أبيب. **ودراسة محمد سعد أحمد إبراهيم (٢٠٠٠)**[١٠]: الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال دراسة مقدمة إلى اللجنة العليا الدائمة للإعلام: في إطار ما استحدثته تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من وسائل وأنظمة وظواهر اتصالية برزت الحاجة إلى إعادة فحص وتحديد مفهوم القائم بالاتصال Communicator وموقعه في العملية الاتصالية، ومهاراته وقيمه ووظائفه وأدواره ومن ثم برزت إشكاليات تتعلق باستخدام مداخل نظرية قديمة في استكشاف وتحليل ظواهر جديدة تتحدى أحكام تلك النظريات ومحدداتها وافتراضاتها. وإذا كانت دراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية Traditional Media تمحورت حول مفاهيم المصدر Source وحارس البوابة Gatekeeper والوسيط Mediator فإن الدراسات التي تتناول القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الجديدة New Media التي ظهرت في منتصف التسعينات تطرح مفاهيم جديدة مثل القائم بالاتصال في شبكة الإنترنت The Web Communicator والصحفي الإلكتروني Online Journalist والمحور المتكامل Integrated Reporter وحارس البوابة الإلكتروني Online Gatekeeper الأمر الذي يفرض تحديات جديدة وضغوطاً جديدة تتعلق بالممارسات الإعلامية وأخلاقيات المهنة. وسعت الدراسة إلى رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في بحوث الاتصال سواء من حيث الإشكاليات البحثية أو المداخل النظرية والمنهجية أو الأساليب والأدوات البحثية بما أسهم في توسيع دائرة المعرفة العلمية كما أن الدراسة تسعى إلى التعرف على تأثير التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على بحوث الاتصال وتأثير الأبعاد الثقافية والتاريخية والحضارية على إسهامات الباحثين مواقفهم. وتضمنت الدراسة مجموعة من التساؤلات من بينها: ما المداخل المظهرية التي استخدمتها البحوث الجديدة؟ وإلى أي مدى واكبت التطورات الجديدة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات؟ وإلى أي مدى تأثرت تلك البحوث بتطورات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والاختلافات الثقافية والحضارية؟ وما الجوانب المنهجية والإجرائية التي اعتمدت عليها تلك البحوث؟

وما الرؤى المستقبلية لبحوث القائم بالاتصال؟ واعتمدت الدراسة على منهج المسح بهدف رصد وتحليل الواقع الراهن للتراث العربي والأجنبي في مجال بحوث القائم بالاتصال كما استخدمت الدراسة التحليل المقارن كأسلوب منهجي مناسب للتحليل والمقارنة بين إسهامات المدارس البحثية المختلفة كما اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون بشقيه الكمي بهدف الوقوف على المجالات البحثية الجديدة لدراسات القائم بالاتصال وغطت الدراسة مجالاً زمنياً ممتداً من عام ١٩٩٥م وحتى نهاية ١٩٩٩م من خلال المسح الشامل لـ ٢٤ دورية عربية وأجنبية والرسائل العلمية التي نوقشت خلال هذه الفترة. **وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:** استئثار المدارس الأمريكية بالنصب الأكبر ببحوث القائم بالاتصال إذ بلغ عددها ٣٠ دراسة بنسبة ٣٧.٥٪ وجاءت في المرتبة الثانية المدرسة العربية بنسبة ٢٦.٣٪ ثم تلتا المدرستان الأوروبية والأسيوية بنسبة ١٢.٥٪ لكل منها. فيما يتعلق بتوزيع البحوث محل الدراسة من حيث وسائل الاتصال التي يعمل بها القائمون بالاتصال أشارت النتائج إلى أن غالبية تلك البحوث تناولت القائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة بنسبة ٢.٥٪ بينما لم تستحوذ بحوث القائم بالاتصال في التليفزيون سوى نسبة ٣.٧٪. وأظهرت النتائج أن ٧١.٣٪ من الدراسات استخدمت أطراً نظرية بينما النسبة الباقية لم تستخدم أطراً نظرية إذ وصلت نسبة الدراسات الأمريكية التي تستخدم أطراً نظرية ما نسبته ٤٣.٣٪ بينما بلغت نسبة الدراسات العربية التي لم تستخدم أطراً نظرية ما نسبته ٨١٪. أما الأطر النظرية التي استخدمت في دراسات القائم بالاتصال بصورة عامة فهي على التوالي: نظرية حراسة البوابة، نظرية انتشار الأفكار المستحدثة، نظرية سوسيولوجيا العمل الإجباري، مدخل الاستخدامات والإشباعات النموذج التوجيهي ثم الدراسات الآتية بنسبة ١.٢٪ لكل منها وهي: نظرية وضع الأجندة، نظرية الشخصية، النظرية الوظيفية، النظرية البنائية، نظرية التوازن المعرفي، نظرية الحافز، نموذج قياس الفعالية، نموذج تحليل الأنساق، نموذج المجموعة المرجعية وبلغت نسبة الدراسات غير محددة الأطر٧١.٣٪. أما المناهج الأكثر استخدام فكان منهج المسح على رأسها بنسبة ٦١.٥٪ ثم المقارن بنسبة ٩.٤٪ ثم دراسة الحالة بنسبة ٧.٣٪. أما الأدوات البحثية الأكثر استخداماً فجاءت أداة الاستبيان بالمرتبة الأولى بنسبة ٨٠.٩٪ ثم الملاحظة بالمشاركة بنسبة ٨.٣٪ ثم المقابلات الشخصية بنسبة ٦٪ ثم مجموعات النقاش المركزة بنسبة ٤.٨٪.بينما بلغت نسبة الدراسات التي اعتمدت على التساؤلات فقط ما نسبته ٧٣.٧٪ أما الدراسات التي اعتمدت على الفروض فجاءت نسبتها ٢٢.٥٪ أما الدراسات التي جمعت بين الفروض والتساؤلات فكانت نسبتها ٣.٨٪. بينما بلغت نسبة الدراسات العربية التي اعتمدت على

الباحث الواحد في إنجاز البحث ٦٦.٧٪ أما الدراسات الأمريكية فقد بلغت نسبة الدراسات التي تعتمد على الباحثين ٤٣.٤٪ والفريق البحثي ما نسبته في الدراسات الأمريكية ٢٣.٣٪. أما المجال البحثي لدراسات القائم بالاتصال فقد جاءت التوجهات المهنية للقائم بالاتصال في المرتبة الأولى بنسبة ٣٢.٥٪ ثم القائم بالاتصال في السياق الاجتماعي بنسبة ٢٣.٧٪ ثم القائم بالاتصال الإلكتروني بنسبة ٢١.٣٪. **ودراسة نوال عبد العزيز الصفتي (٢٠٠٠)**[١١]: إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة دراسة تقويمية نقدية. وهدفت الدراسة إلى التعرض للعنصر البشري في الصحف المصرية والمتمثل في محرري وسكرتيري التحرير الفنيين للتعرف على واقع الأداء الاتصالي لديهم، وعلى معايير المعالجة الصحفية للأحداث والضغوط التي تعترض ذلك لديهم لفهم عملية الاتصال الجماهيري وتحليلها والوقوف على أساليب العمل بالمؤسسات الصحفية المصرية وطرق تشكيل المضامين الإجبارية داخل هذه المؤسسات عن طريق المقابلات الميدانية التي أجرتها الباحثة مع عينة منهم من خلال التعرض لواقع حرية الصحافة في مصر وتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها عليهم وما يتطلبه ذلك منهم لمحاولة التوصل في النهاية إلى عرض التصور الأمثل لإعداد وتأهيل القائمين بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة. واعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي الذي يتيح الحصول على البيانات والمعلومات في الصحف بطبيعة البحث وكذلك لمسح عينة من المحررين وسكرتيري التحرير الفنيين في الصحف المصرية قوامها (٤٠) مفردة باتباع أسلوب الملاحظة المباشرة وأداء المقابلة بأنواعها كافة للحصول على المعلومات التي يتطلبها البحث. **وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:** يغلب على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة التوظيف الاستهلاكي والترفيهي وأن إدماجها في خطط التنمية بالصورة المثلى لها يرتبط بتوجهات النخبة الأساسية. لم تستفيد الصحف المصرية من تكنولوجيا الاتصال إلا استفادة محدودة فعلى مستوى المحررين لا يزال المحرر يعمل بالطريقة التقليدية في جمع موضوعاته وتحريرها دون الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية الحديثة المتاحة. أكد ٣٤.٧٪ من أفراد العينة: أن هامش الحرية المتاح للمحررين قليل. كما اقترح ٣٢.٢٪ من المحررين بضرورة رفع الدولة يدها عن الصحافة وإلغاء ملكيتها للصحف ووافق ٢٤٪ منهم على ضرورة إنشاء صحف خاصة في ظل التحولات الجديدة في المجتمع والاتجاه المتسارع نحو الخصخصة. وكشفت نتائج الدراسة أن اهتمام القائمين بالاتصال – في الصحف المصرية – بتنمية مهاراتهم المهنية والثقافية واللغوية تحدد في اعتمادهم على الخبرة والمعايشة للأحداث بنسبة ٣٢.٢٪ وأنها تمكنهم من

صقل معارضهم وزيادة ثقافاتهم في حين أقر ٢٣.٣٪ منهم أنهم يعتمدون على البحث والاطلاع في الكتب والدوريات العلمية لزيادة مدركاتهم الثقافية لمواجهة التحديات التي تواجه الصحفيين في القرن الحادي والعشرون كما أجاب ٢٤.٥٪ أنهم يحاولون إتقان وإجادة اللغات الأجنبية التي أصبحت ضرورة ف الوقت الحالي وأجاب ٢٠٪ أنهم يقومون بحضور الدورات التدريبية المتخصصة على مختلف المستويات.

أهمية الدراسة:

١- التعرف على واقع التقنيات الحديثة المستخدمة في تقديم وعرض النشرات الإخبارية في قناتي النيل للأخبار والجزيرة.

٢- المقارنة بين استخدام القناتين لهذه التقنيات والتعرف على التقنيات الأكثر تأثيراً على العمل الإخباري.

٣- دراسة تأثير هذه التقنيات على القائم بالاتصال سواء كان مخرجاً أم معداً أم مذيعاً أم مراسلاً، ومدى استفادته منها ومعرفة اتجاهاته نحوها وتدريبه على استخدام هذه التقنيات وأهم المشاكل والمعوقات التي تواجهه عند التعامل مع هذه التقنيات.

٤- قلة الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات الحديثة في إنتاج النشرات الإخبارية وتأثير هذه التقنيات على القائم بالاتصال.

أهداف الدراسة:

١- المقارنة بين استخدام كلاً من قناتي الجزيرة والنيل للأخبار للتقنيات الحديثة في عرض وتقديم النشرات الإخبارية والتعرف على القناة الأكثر استخداماً لهذه التقنيات.

٢- دراسة تأثير هذه التقنيات الحديثة على القائم بالاتصال ومدى استفادته منها وتوظيفها بشكل فعال في عمله.

٣- التعرف على المعوقات والمشاكل التي تواجه القائم بالاتصال عند التعامل مع هذه التقنيات.

٤- التعرف على أشكال تقديم القناتين للنشرات الإخبارية.

تساؤلات الدراسة:

أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية:

١- ما هي التقنيات الحديثة التي تستخدمها القنوات عينة الدراسة في عرض وتقديم النشرات الإخبارية؟

٢- ما هو الشكل الفني العام لنشرات الأخبار في القناتين؟

٣- كيف يتم توظيف التقنيات الحديثة داخل النشرات الإخبارية في القناتين؟

٤- هل يتم توظيف التقنيات في تحقيق التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة؟

٥- ما هي أكثر المصادر التي اعتمدت عليها القناتان محل الدراسة؟

٦- ما الشخصيات المحورية التي تناولتها الأخبار في القناتين عينة الدراسة؟

٧- ما هي أكثر القوالب الفنية المستخدمة في تقديم الأخبار؟

٨- ما مدى وضوح الصور المصاحبة للخبر ومطابقتها للنص الخبري؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة الميدانية:

١- ما درجة اعتماد القائم بالاتصال على التقنيات الحديثة في عمله؟

٢- ما أكثر الوسائل التقنية الحديثة المستخدمة في إنتاج النشرات الإخبارية؟

٣- ما مدى تطور الوسائل التقنية الحديثة المستخدمة في إنتاج النشرات الإخبارية؟

٤- ما مدى رضا القائم بالاتصال عن استخدامه للتقنيات الحديثة في عمله؟

٥- ما مستوى إلمام القائم بالاتصال باستخدام التقنيات الحديثة؟

٦- ما مدى ثقة القائم بالاتصال بقدرة التقنيات الحديثة على تقديم إضافات جديدة في عمله؟

٧- ما أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية في تطوير الأداء؟

٨- ما أهم المشكلات التي تواجه القائم بالاتصال عند استخدام التقنيات الحديثة في عمله؟

٩- ما مدى الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير شكل ومضمون النشرات الإخبارية؟

فروض الدراسة:

الفـرض الأول: توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين الخصـائص الديموغرافيـة للقـائم بالاتصال (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة) وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال عمله.

الفـرض الثـاني: توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائياً بـين الخصـائص الديموغرافيـة للقـائم بالاتصـال (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة) ورأيهم بدرجـة الإضـافة التـي قدمتها التقنيات الحديقة في مجال عملهم.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، .....) وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، .....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على شكل ومضمون النشرات الإخبارية.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله.

الإطـــار النظـــري للدراســـة: يعتمد البحث في إطاره النظري على نظرية حارس البوابة الإعلامية، ونظرية ثراء وسائل الإعلام. وينسب الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل، الأمريكي الجنسية، "كرت لوين" في بناء نظرية حارس البوابة[١٢]، والحقيقة أن حرس البوابة الإعلامية هم الأشخاص الذين يقومون بالتقاط وجمع الأخبار والأنباء والمعلومات من مصادرها الإخبارية سواء أكانت وكالات أنباء أو الصحف أو الأفراد أو المؤسسات أو الجماعات أو الجماهير فكل هؤلاء هم حراس البوابة الإعلامية[١٣].

العوامل التي تؤثر على عمل حارس البوابة الإعلامية:

١- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده: تحدد الأيدولوجية السائدة في المجتمع ما يتم نشره وإذاعته، فالمراسلون يعملون في اتجاه إرضاء الرأي العام[١٤].

٢- المعـايير الذاتيـة للقـائم بالاتصـال: يعـد الانتمـاء عنصـراً محـدداً مـن محـددات الشخصية، لأنه يؤثر على طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد[١٥]، وهنـاك فـرض أساسـي بوجـود علاقـة بـين الخصـائص والسـمات الشخصـية للقـائم بالاتصال، والمحتوى الذي يقوم بإعداده حيث تلعب الخصائص والسمات دوراً في

الممارسات الإعلامية للقائم بالاتصال مثل: النوع، العمر، الدخل، الطبقة الاجتماعية، والتعليم، والانتماءات الفكرية[١٦].

٣- المعايير المهنية للقائم بالاتصال: وهناك ثلاثة عوامل ضمنها وهي سياسة المؤسسة الإعلامية، مصادر الأخبار، علاقات العمل مضغوطة.

٤- معايير الجمهور. ومع تطور تكنولوجيا الاتصال، والتأثيرات التقنية الحديثة، ظهرت ضغوط ميكانيكية وتكنولوجية تؤثر تأثيراً كبيراً على القائم بالاتصال في عمله وفي اختياره للمضمون الإخباري الذي يتم تقديمه، فهذه التقنيات الحديثة ليست حيادية، بل تترك أثراً على شكل ومحتوى المادة الإخبارية. ومن هنا يمكن القول أن التقنيات الحديثة في إنتاج النشرات الإخبارية تعني مزيداً من المرونة والسرعة والدقة الإنتاجية، ولكنها أيضاً تعني ظهور قواعد ومعايير جديدة في مجال إنتاج الأخبار، وتسعى الباحثة إلى تحديد هذه القواعد والمعايير التي فرضتها التقنيات الحديثة في جمع ومعالجة الأخبار وتأثيرها على عمل القائم بالاتصال. وتعد نظرية الثراء الإعلامي من أكثر نظريات الاختيار الإعلامي بروزاً في تطبيقاتها، بمجالات مختلفة من البحوث والتخصصات (كالاقتصاديات، وهيكلة نظم الاتصالات داخل المنظمات الإنتاجية، فهي تهتم بتحديد أكثر الوسائط الإعلامية ملاءمة لمواقف الاتصال لتحقيق الثراء الإعلامي[١٧]. وتفترض النظرية أن الأداء في المهام عالية الغموض يتحسن عندما يستخدم الأفراد وسائل إعلام أكثر ثراءاً ويتطلب ذلك توضيحاً وتفاعلاً لتقليل هذا الغموض حيث يقل الشك عندما تتاح معلومات أكثر[١٨].

نوع الدراسة: يندرج البحث ضمن إطار الدراسات الوصفية التي تسعى إلى كشف ورصد وتحليل وتقويم خصائص الظاهرة المدروسة، وهي استخدام تقنيات الإنتاج في القنوات الإخبارية وتوظيف القائم بالاتصال لهذه التقنيات، وتنقسم الدراسة إلى:

- **دراسة تحليلية:** لعينة من النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة.
- **دراسة ميدانية:** للقائم بالاتصال في القنوات محل الدراسة.

منهج الدراسة: يعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي للحصول على معلومات حول التقنيات الحديثة المستخدمة في قناتي الدراسة، ويتم توظيف هذا المنهج في الدراسة التحليلية من خلال مسح مضمون لعينة من النشرات الإخبارية، وعينة من القائم بالاتصال. كما يعتمد البحث

على المنهج المقارن من خلال المقارنة بين واقع هذه التقنيات واستخدامها في كل قناة والمقارنة بين استخدام القائم بالاتصال للتقنيات الحديثة في كل قناة.

أدوات جمع البيانات:

١- أداة تحليل المضمون: وذلك بهدف التعرف على شكل ومضمون ما يتم تقديمه من نشرات إخبارية في القناتين محل الدراسة.

٢- أداة الاستبيان: من خلال استمارات استبيان تم توزيعها على القائمين بالاتصال في القناتين للتعرف على تأثير استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل الإخباري.

مجتمع الدراسة والعينة: يشمل مجتمع البحث محل الدراسة قناتي النيل للأخبار والجزيرة بما تتضمنه من نشرات إخبارية وذلك بالنسبة للدراسة التحليلية.

أما الدراسة الميدانية فهي تشمل عينة من القائمين بالاتصال في كل من القناتين للتعرف على اتجاهاتهم نحو استخدام التقنيات الحديثة.

عينة الدراسة التحليلية: تم تحليل النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الساعة العاشرة مساءاً وقناة النيل الساعة التاسعة مساءاً وذلك لمدة ثلاثة شهور من ١ أكتوبر ٢٠١٤ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٤.

عينة الدراسة الميدانية: تم تطبيق استمارات على (١٥٠) مفردة من العاملين في كل قناة على حدة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- التقنيات الحديثة هي تقنيات الاتصال المستخدمة في النشرات الإخبارية بما تتضمنه من عمليات جمع ونقل ومعالجة الأخبار وأساليب التقديم والمصاحبات المرئية والصوتية، والأشكال والقوالب الفنية التي تستخدمها القناة في عرض وتقديم النشرات الإخبارية مثل البث المباشر عبر الأقمار الصناعية، الجرافيك، أجهزة الكمبيوتر، خدمات الإنترنت، كاميرات الفيديو، وغيرها من التقنيات.
- تكنولوجيا Electronic News Gathering (ENG): عملية جمع ومعالجة وتقديم الأخبار بواسطة الوسائل الإلكترونية من (كاميرات الـ EFP / ENG المحمولة والتي تستخدم في الإنتاج الميداني للأخبار وأجهزة العرض والتقديم وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى الموجودة في غرفة الأخبار، .... إلخ).

نتائج الدراسة الميدانية :

جدول رقم (١) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين التركيب النوعي للمبحوثين وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل

النوع / حجم الاستخدام	الجزيرة القطرية						النيل الإخبارية المصرية					
	ذكر		أنثى		الإجمالي		ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بدرجة ضعيفة	–	–	–	–	–	–	٤	٣.٣	١	٠.٨	٥	٤.١
بدرجة متوسطة	–	–	–	–	–	–	٢٤	١٩.٥	١٣	١٠.٦	٣٧	٣٠.١
بدرجة عالية	٨٤	٦٨.٣	٣٩	٣١.٧	١٢٣	١٠٠	٤٣	٣٥.٠	٣٨	٣٠.٩	٨١	٦٥.٩
الإجمالي	٨٤	٦٨.٣	٣٩	٣١.٧	١٢٣	٪١٠٠	٧١	٥٧.٧	٥٢	٤٢.٣	١٢٣	٪١٠٠
كا٢	كا٢ = ١٦.٤٦٣ دالة ٠.٠٠٠						كا٢ = ٢.٥٠٤ غير دالة ٠.٢٨٦					

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية تشير بيانات الجدول رقم (٣٦) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التركيب النوعي للمبحوثين وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا٢ = ١٦.٤٦٣ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠ . وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول رقم (٣٦) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التركيب النوعي للمبحوثين وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا٢ = ٢.٥٠٤ وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٢٨٦ .

جدول رقم (٢) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين مؤهل المبحوثين وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل

المؤهل / حجم الاستخدام	الجزيرة القطرية								النيل الإخبارية المصرية							
	شهادة متوسطة		شهادة جامعية		ماجستير أو دكتوراه		الإجمالي		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		ماجستير أو دكتوراه		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بدرجة ضعيفة	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٠.٨	٣	٢.٤	١	٠.٨	٥	٤.١
بدرجة متوسطة	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٠.٨	٣٠	٢٤.٤	٦	٤.٩	٣٧	٣٠.١
بدرجة عالية	١٠	٨.١	١٠٨	٨٧.٨	٥	٤.١	١٢٣	١٠٠	١	٠.٨	٦٠	٤٨.٨	٢٠	١٦.٣	٨١	٦٥.٩
الإجمالي	١٠	٨.١	١٠٨	٨٧.٨	٥	٤.١	١٢٣	٪١٠٠	٣	٢.٤	٩٣	٧٥.٦	٢٧	٢٢.٠	١٢٣	٪١٠٠
كا٢	كا٢ = ١٦٤.٥٣٧ دالة ٠.٠٠٠								كا٢ = ٧.٩٨٧ غير دالة ٠.٠٩٢							

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية تشير بيانات الجدول رقم (٣٧) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل المبحوثين وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا^{٢} = ١٦٤.٥٣٧ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠ . وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول رقم (٣٧) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل المبحوثين وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا^{٢} = ٧.٩٨٧ وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠ .

جدول رقم (٣) يوضح قيمة كا^{٢} لدلالة الفروق بين سنوات خبرة المبحوثين في عملهم الحالي وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل

سنوات الخبرة / حجم الاستخدام	الجزيرة القطرية										النيل الإخبارية المصرية									
	أقل من سنة		من سنة إلى ٣ سنوات		من ٣ إلى ٦ سنوات		أكثر من ٦ سنوات		الإجمالي		أقل من سنة		من سنة إلى ٣ سنوات		من ٣ إلى ٦ سنوات		أكثر من ٦ سنوات		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بدرجة ضعيفة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٠.٨	١	٠.٨	١	٠.٨	٢	١.٦	٥	٤.١
بدرجة متوسطة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠	٠.٠	٣	٢.٤	١٤	١١.٤	٢٠	١٦.٣	٣٧	٣٠.١
بدرجة عالية	١٠	٨.١	٥٩	٤٨.٠	٤٩	٣٩.٨	٥	٤.١	١٢٣	١٠٠	١	٠.٨	١	٠.٨	٣٧	٣٠.١	٤٢	٣٤.١	٨١	٦٥.٩
الإجمالي	١٠	٨.١	٥٩	٤٨.٠	٤٩	٣٩.٨	٥	٤.١	١٢٣	١٠٠ ٪	٢	١.٦	٥	٤.١	٥٢	٤٢.٣	٦٤	٥٢.٠	١٢٣	١٠٠ ٪
كا^{٢}	كا^{٢} = ٧٢.٣٥٠ دالة ٠.٠٠٠										كا^{٢} = ١٨.٤١٧ دالة ٠.٠٠٥									

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية تشير بيانات الجدول رقم (٣٨) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة المبحوثين في مجال العمل الحالي وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا^{٢} = ٧٢.٣٥٠ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠ . وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول رقم (٣٨) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة المبحوثين في مجال العمل الحالي وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا^{٢} = ١٨.٤١٧ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥ .

جدول رقم (٤) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين التركيب النوعي للمبحوثين ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل

النوع / درجة الإضافة	الجزيرة القطرية						النيل الإخبارية المصرية					
	ذكر		أنثى		الإجمالي		ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ضعيفة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسطة	٦	٤.٩	١	٠.٨	٧	٥.٧	١	٠.٨	١	٠.٨	٢	١.٦
كبيرة	٧٨	٦٣.٤	٣٨	٣٠.٩	١١٦	٩٤.٣	٧٠	٥٦.٩	٥١	٤١.٥	١٢١	٩٨.٤
الإجمالي	٨٤	٦٨.٣	٣٩	٣١.٧	١٢٣	٪١٠٠	٧١	٥٧.٧	٥٢	٤٢.٣	١٢٣	٪١٠٠
كا٢	كا٢ = ١.٠٤٠ غير دالة ٠.٣٠٨						كا٢ = ٠.٠٥٠ غير دالة ٠.٨٤٢					

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية تشير بيانات الجدول رقم (٣٩) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التركيب النوعي للمبحوثين ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا٢ = ١.٠٤٠ وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٣٠٨ . وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول رقم (٣٩) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التركيب النوعي للمبحوثين ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا٢ = ٠.٠٥٠ وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٨٤٢ .

جدول رقم (٥) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين مؤهل المبحوثين ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل

المؤهل / درجة الإضافة	الجزيرة القطرية								النيل الإخبارية المصرية							
	شهادة متوسطة		شهادة جامعية		ماجستير أو دكتوراه		الإجمالي		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		ماجستير أو دكتوراه		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ضعيفة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسطة	٢	١.٦	٤	٣.٣	١	٠.٨	٧	٥.٧	–	–	١	٠.٨	١	٠.٨	٢	١.٦
كبيرة	٨	٦.٥	١٠٤	٨٤.٦	٤	٣.٣	١١٦	٩٤.٣	٣	٢.٤	٩٢	٧٤.٨	٢٦	٢١.١	١٢١	٩٨.٤
الإجمالي	١٠	٨.١	١٠٨	٨٧.٨	٥	٤.١	١٢٣	٪١٠٠	٣	٢.٤	٩٣	٧٥.٦	٢٧	٢٢.٠	١٢٣	٪١٠٠
كا٢	كا٢ = ٦.٥١٧ دالة ٠.٠٣٨								كا٢ = ٠.٩٥٥ غير دالة ٠.٦٢٠							

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية تشير بيانات الجدول رقم (٤٠) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل المبحوثين ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا٢ = ٦.٥١٧ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٣٨ . وبالنسبة لعينة

قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول رقم (٤٠) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل المبحوثين ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا^{2} = ٠.٩٥٥ وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٦٢٠ .

جدول رقم (٦) يوضح قيمة كا^{2} لدلالة الفروق بين سنوات خبرة المبحوثين في عملهم الحالي ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل

سنوات الخبرة / درجة الإضافة	الجزيرة القطرية										النيل الإخبارية المصرية									
	أقل من سنة		من سنة إلى ٣ سنوات		من ٣ إلى ٦ سنوات		أكثر من ٦ سنوات		الإجمالي		أقل من سنة		من سنة إلى ٣ سنوات		من ٣ إلى ٦ سنوات		أكثر من ٦ سنوات		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ضعيفة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسطة	٢	١٠.٦	٣	٢.٤	١	٠.٨	١	٠.٨	٧	٥.٧	–	–	–	–	١	٠.٨	١	٠.٨	٢	١.٦
كبيرة	٨	٦٠.٥	٥٦	٤٥.٥	٤٨	٣٩.٠	٤	٣.٣	١١٦	٩٤.٣	٢	١٠.٦	٥	٤٠.١	٥١	٤١.٥	٦٣	٥١.٢	١٢١	٩٨.٤
الإجمالي	١٠	٨.١	٥٩	٤٨.٠	٤٩	٣٩.٨	٥	٤.١	١٢٣	١٠٪٠	٢	١٠.٦	٥	٤٠.١	٥٢	٤٢.٣	٦٤	٥٢.٠	١٢٣	١٠٪٠
كا^{2}	كا^{2} = ٦.٩٧٩ غير دالة ٠.٠٧٣										كا^{2} = ٠.١٤٦ غير دالة ٠.٩٨٦									

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية تشير بيانات الجدول رقم (٤١) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة المبحوثين في مجال العمل الحالي ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا^{2} = ١٣.٠٨٩ وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٧٣ .

وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول رقم (٤١) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة المبحوثين في مجال العمل الحالي ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل حيث أن قيمة كا^{2} = ٠.١٤٦ وهي ليست دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٩٨٦ .

جدول(٧) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين طبيعة عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....)

وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله

قناة الجزيرة القطرية			قناة النيل الإخبارية المصرية		
طبيعة عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....)	حجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل		مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....)	حجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل	
	معامل الارتباط	الدلالة		معامل الارتباط	الدلالة
	٠.٩٧٢	دالة ٠.٠٠١		٠.٩٥٣	دالة ٠.٠٠٣

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة تشير بيانات الجدول (٤٢) إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين طبيعة عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....) وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٧٢ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ . وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول (٤٢) إلي وجود علاقة ارتباط إيجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....) وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٥٣ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٣ .

جدول(٨) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....)

ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على شكل النشرات الإخبارية

قناة الجزيرة القطرية			قناة النيل الإخبارية المصرية		
مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....)	تأثير استخدام التقنيات الحديثة على شكل النشرات الإخبارية		مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....)	تأثير استخدام التقنيات الحديثة على شكل النشرات الإخبارية	
	معامل الارتباط	الدلالة		معامل الارتباط	الدلالة
	٠.٩٧٠	دالة ٠.٠٠٧		٠.٨٥٠	دالة ٠.٠٣٢

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية تشير بيانات الجدول رقم (٤٣) إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على شكل النشرات الإخبارية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٧٠ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٧ . وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول رقم (٤٣) إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على شكل النشرات الإخبارية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٥٠ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٣٢ .

جدول(٩) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....)

ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية

قناة الجزيرة القطرية			قناة النيل الإخبارية المصرية		
مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....)	تأثير استخدام التقنيات الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية		مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....)	تأثير استخدام التقنيات الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية	
	معامل الارتباط	الدلالة		معامل الارتباط	الدلالة
	٠.٩٨١	دالة ٠.٠٠١		٠.٨٨٠	دالة ٠.٠٢١

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية تشير بيانات الجدول رقم (٤٤) إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٨١ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ . وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول رقم (٤٤) إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٨٠ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٢١ .

جدول(١٠) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية

ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله

قناة الجزيرة القطرية			قناة النيل الإخبارية المصرية		
حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية	درجة الاستفادة من الدورات في مجال العمل		حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية	درجة الاستفادة من الدورات في مجال العمل	
	معامل الارتباط	الدلالة		معامل الارتباط	الدلالة
	٠.٨٩٣	دالة ٠.٠٠٣		٠.٨٣٥	دالة ٠.٠٣٩

بالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية تشير بيانات الجدول رقم (٤٥) إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٩٣ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٣ . وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية تشير بيانات الجدول رقم (٤٥) إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٣٥ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٣٩ .

ثالثاً : نتائج الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية لقناة الجزيرة القطرية

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة) وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال عمله. توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة) وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال عمله.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة) ورأيهم بدرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال عملهم. توصلت الدراسة إلى عدم ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع ، سنوات الخبرة) ورأيهم بدرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال عملهم.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين طبيعة عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....) وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله. توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الثالث بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين طبيعة عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....) وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٧٢ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على شكل ومضمون النشرات الإخبارية.

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الرابع بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة

على شكل النشرات الإخبارية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٧٠ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٧ . كذلك توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الرابع بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٨١ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .

- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله. توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الخامس بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٩٣ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٣ .

رابعاً : نتائج الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية لقناة النيل الإخبارية المصرية

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة) وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال عمله. توصلت الدراسة إلى عدم ثبوت صحة الفرض الأول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع، المؤهل) وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال عمله.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة) ورأيهم بدرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال عملهم.
توصلت الدراسة إلى عدم ثبوت صحة الفرض الثاني بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة) ورأيهم بدرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال عملهم.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....) وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله. توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الثالث بوجود علاقة ارتباط إيجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....) وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٥٣ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٣ .
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد،
-
-
-

- مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على شكل ومضمون النشرات الإخبارية. توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الرابع بوجود وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على شكل النشرات الإخبارية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٥٠ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٣٢ . كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٨٠ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٢١ .
- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله.

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الخامس بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٣٥ وهي دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٣٩ .

خامساً : نتائج الدراسة الميدانية

١- أوضحت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة من الذكور فى قناتى الجزيرة القطرية ، قناة النيل الإخبارية ، وأغلبيتهم تتراوح أعمارهم بين (٣٠ – ٤٩) عاما فمن جهة تراوحت أغلب أعمار عينة المبحوثين فى قناة الجزيرة القطرية بين (٤٠ – ٤٩) عاما ، ومن جهة أخرى تراوحت أعمار العينة لقناة النيل الإخبارية المصرية بين (٣٠ – ٣٩) عاما .

٢- أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى التعليمى لأفراد عينة البحث حاصلون على شهادة جامعية فى كلا القناتين ، وكان أغلبهم يقيمون بالمدينة .

٣- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن طبيعة العمل لأغلبية أفراد العينة فى كلا القناتين تتمثل فيمن يعملون بوظيفة مذيعين داخل القناة ، فمن ناحية بالنسبة لأفراد عينة قناة الجزيرة القطرية حوالى ثلث أفراد العينة يعملون بوظيفة مذيع داخل القناة ، ثم من يعملون بوظيفة مصور ، مخرج ، معد ، مراسل ، منتج على الترتيب . أما بالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية فقد أشارت الدراسة إلى حوالى أكثر من نصف العينة يعملون بوظيفة مذيع داخل القناة ثم مراسل ، مخرج ، معد ومصور ، منتج على الترتيب .

٤- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد عينة قناة الجزيرة القطرية تتراوح عدد سنوات خبرتهم فى مهنتهم الحالية من (سنة إلى ٣ سنوات) ثم من تتراوح خبرتهم (من ٣ إلى ٦ سنوات) ونسبة قليلة سنوات خبرتهم أكثر من ٦ سنوات . وبالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية

فأغلبية أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم فى المهنة الحالية (أكثر من ٦ سنوات) ثم (من ٣ إلى ٦ سنوات) ونسبة قليلة جدا سنوات خبرتهم أقل من سنة.

٥- أشارت النتائج أيضا إلى أن جميع أفراد العينة فى كلا القناتين يستخدمون التقنيات الحديثة فى عملهم المهنى اليومى . وأيضا أوضحت النتائج إلى اعتماد غالبية المبحوثين فى قناة الجزيرة القطرية على بعض التقنيات فى مجال العمل تتمثل أهمها فى أجهزة الكمبيوتر والبريد الإلكترونى ، الهاتف المحمول والوسائل المتعددة ، الانترنت ، كاميرات الفيديو الصغيرة على الترتيب ، فى حين يعتمد المبحوثين فى قناة النيل الإخبارية على بعض التقنيات أهمها الوسائط المتعددة ، أجهزة عرض الشرائح ، جهاز المونيتور لقراءة النشرة وكاميرات الكترونية صغيرة مدمجة ، الأقمار الصناعية على الترتيب .

٦- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة فى القناتين درجة ثقتهم عالية بقدرة التقنيات على تقديم إضافات جديدة في مجال عملهم ، وأنهم يستخدمونها دائما فى مجال عملهم ، حيث أنهم يرون أن التقنيات الحديثة قدمت إضافات كبيرة فى مجال عملهم .

٧- بينت نتائج الدراسة إلى أن غالبية عينة البحث فى قناة الجزيرة القطرية أحيانا يستعينون بأحد زملاء العمل عند استخدام التقنيات الحديثة ، بينما فى قناة النيل الإخبارية المصرية فإن أفراد العينة دائماً يستعينون بأحد زملاء العمل عند استخدام التقنيات الحديثة .

٨- كشفت نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة فى القناتين يرون أن استخدام التقنيات الحديثة يؤثر دائماً على محتوى النشرة الإخبارية ، مما يدل على التأثير الكبير لاستخدام التقنيات الحديثة على محتوى النشرة الإخبارية .

فبالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية يرون أن طبيعة تأثير استخدام التقنيات الحديثة إيجابية إلى حد ما على محتوى النشرة الإخبارية ، بينما أفراد العينة لقناة النيل الإخبارية المصرية يرون أن طبيعة تأثير استخدام التقنيات الحديثة إيجابية دائماً على محتوى النشرة الإخبارية .

٩- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين فى كلا القناتين يرون أن استخدام التقنيات الحديثة يؤثر دائماً على شكل النشرة الإخبارية ، وعلى ذلك يرى أفراد عينة البحث فى كلا القناتين أن طبيعة تأثير استخدام التقنيات الحديثة إيجابية دائماً على شكل النشرة الإخبارية .

١٠- أشارت نتائج الدراسة إلي أن جميع أفراد العينة فى كلا القناتين يرون أن التقنيات الحديثة تقدم إضافات جديدة في العمل الإخباري بالقناة التي يعملون بها .

١١- بينت نتائج الدراسة فى كلا القناتين إلى أن التصوير قد احتل المركز الأول كأحد تأثيرات استخدام التقنيات الحديثة في مجالات (التصوير، المونتاج، الصوت، الإضاءة) للنشرات الإخبارية ، ثم يأتى بعد ذلك المونتاج ثم الصوت ثم الإضاءة على الترتيب .

١٢- أظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة لقناة الجزيرة القطرية يرون أن التقنيات الحديثة التي يستخدمونها في العمل مناسبة لاحتياجات ومتطلبات عملهم وتلبي تطلعاتهم في الأداء المتميز ، أما بالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية فيرى أغلبهم أن التقنيات الحديثة التي يستخدمونها في العمل مناسبة دائماً لاحتياجات ومتطلبات عملهم وتلبي تطلعاتهم في الأداء المتميز .

١٣- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة لقناة الجزيرة القطرية يرون أن أهم تأثيرات التقنيات الحديثة فى مجال العمل يتمثل فى تحقيق عنصر الآنية والفورية ، التقليل من الصعوبات والمشاكل التي تواجههم في أداء العمل ، تحقيق عنصر السرعة في إنجاز العمل . أما بالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية المصرية فيرون أن أهم تأثيرات التقنيات الحديثة فى مجال العمل يتمثل فى أنها تجعلهم أكثر رضا عن العمل ، إتاحة إجراء التعديلات المطلوبة بسهولة ، تحقق عنصر السرعة في إنجاز العمل ، تعطى القناة قوة تنافسية مع القنوات الأخرى ، تحقق التكامل بين جميع العناصر الفنية في النشرة .

١٤- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد عينة قناة الجزيرة القطرية يستخدمون التقنيات الحديثة بدرجة عالية في مجال العمل وغالبيتهم يستفيدون بدرجة متوسطة من استخدام التقنيات الحديثة في إجراء التعديلات المطلوبة منهم في العمل ، بينما غالبية أفراد عينة قناة النيل الإخبارية يستخدمون التقنيات الحديثة بدرجة عالية في مجال العمل و يستفيدون بدرجة عالية من استخدام التقنيات الحديثة في إجراء التعديلات المطلوبة منهم في العمل .

١٥- أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن التقنيات المتاحة تساعد دائماً على أداء العمل بالصورة التي يرضوها .

١٦- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد عينة قناة الجزيرة القطرية يرون أن أهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإخباري بالقناة تتمثل فى الحاجة إلى استخدام التقنيات الحديثة التي فرضتها ظروف العمل الإخباري ، استخدام التقنيات الحديثة فرضتها متطلبات المنافسة في العمل الإخباري ، استخدام التقنيات الحديثة يتم بناء على دراسة جدوى للمتطلبات والاحتياجات والفوائد المتوقعة . أما بالنسبة لقناة النيل الإخبارية المصرية فيرى أغلبية أفراد العينة أن الأهمية تتمثل فى ضرورة توفير أفضل الوسائل التقنية الحديثة لتحسين جودة العمل الإخباري ، الجدوى الاقتصادية لاستخدام التقنيات الحديثة من حيث توفير الوقت ورفع مستوى العمل الإخباري مهنياً ، استخدام التقنيات الحديثة يتم بناء على دراسة جدوى للمتطلبات والاحتياجات والفوائد المتوقعة .

١٧- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة فى كلا القناتين يرون أن التقنيات الحديثة متوافرة بشكل عام في وحدات الإنتاج بالقناة التي يعملون بها .

١٨- بينت نتائج الدراسة إلى هناك عدة أسباب لعدم قيام القناة بإدخال التقنيات الحديثة ، فبالنسبة لعينة قناة الجزيرة القطرية فيرى غالبيتهم أن عدم الشعور بالحاجة إلى التقنيات الحديثة في مكان العمل أحد أهم الأسباب ، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة إدخال هذه التقنيات . أما بالنسبة لقناة النيل الإخبارية فإن غالبية عينة الدراسة يرون أن أهم الأسباب تتمثل فى ارتفاع تكلفة إدخال التقنيات الحديثة ، ضعف الوعي لدى مسئولي القناة بأهمية هذه التقنيات ، سوء التخطيط والإدارة لعملية الإنتاج والتشغيل ، عدم وجود الكوادر المؤهلة لاستخدام هذه التقنيات .

١٩- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد عينة قناة الجزيرة القطرية يرون أن وسائل التقنية التي تستخدم في وحدات الإنتاج في القناة التي يعمل بها المبحوثين متطورة جداً ، وبالإضافة إلى ذلك تمثلت أهم وسائل التقنية والأجهزة التى تم إدخالها حديثا فى مجال العمل الاخبارى فى القناة فى استخدام الاستوديو التحليلى ، وكاميرات التصوير . أما قناة النيل الإخبارية المصرية فيرى أغلبية المبحوثين أن وسائل التقنية التي تستخدم في وحدات الإنتاج في القناة التي يعمل بها المبحوثين متطورة إلى حد ما ، وتمثلت أهم هذه الوسائل فى استخدام الاستوديو التحليلي ، أجهزة TVU .

٢٠- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة فى كلا القناتين يرون أن فرص التدريب على التقنيات الحديثة في العمل متوافرة .

٢١- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة لقناة الجزيرة القطرية يرون أن أهم الدورات التي التحق بها المبحوثين على التقنيات الحديثة في العمل تتمثل فى استخدام برامج الكمبيوتر ، مجالات التقنية الحديثة ، التصوير ، التقديم على الترتيب . أما بالنسبة لعينة قناة النيل افخبارية فتشير إلى أن أهم الدورات هى استخدام برامج الكمبيوتر ، الإخراج ، المونتاج ، مجالات التقنية الحديثة على الترتيب . وبالإضافة إلى ذلك يرى أغلبية المبحوثين فى كلا القناتين إلى أنهم استفادوا بدرجة كبيرة من الدورات التي شاركوا فيها في مجال تحسين الأداء في العمل .

٢٢- بينت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد عينة البحث فى كلا القناتين راضون تماما عن العمل الذى يقومون به . أما بالنسبة لمدى رضاهم بشكل عام على مستوى الإنتاج في القناة التي يعملون بها ، فيشير البحوثين فى قناة الجزيرة القطرية إلى رضاهم التام بينما يشير المبحوثين فى قناة النيل الإخبارية المصرية إلى رضاهم إلى حد ما .

٢٣- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة قناة الجزيرة القطرية يرون أن أهم العوامل التي تمثل عائقاً أمام تطوير العمل الإخباري في القناة هى : تدخل العلاقات الشخصية والوساطة في توزيع العمل ، الاعتقاد بأن تطوير العمل مرهون بالتقنيات الحديثة فقط وعدم تدريب العاملين على استخدام التقنيات الحديثة والأجهزة بصورة كافية ، عدم توافر الرعاية الإعلانية وضعف الإقبال للإعلان في القنوات الإخبارية . أما بالنسبة لعينة قناة النيل الإخبارية فيرون أن أهم

العوامل التي تمثل عائقاً أمام تطوير العمل الإخباري في القناة تتمثل فى تدخل الرؤساء المستمر في العمل ، عدم تدريب العاملين على استخدام التقنيات الحديثة والأجهزة بصورة كافية ، سوء التشغيل والاستخدام للأجهزة والتقنيات الحديثة .

٢٤- أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل التي تسهم في تحسين وتطوير الأداء في العمل الإخباري بقناة الجزيرة القطرية هى تنظيم ورش العمل وحلقات نقاش دورية ودورات تدريبية منتظمة للقائم بالاتصال في مختلف المجالات ، توفير أحدث الأجهزة والوسائل التقنية التي تساعد القائم بالاتصال على تقديم العمل بشكل أفضل والاهتمام بالصيانة المستمرة والمنتظمة للأجهزة ووسائل الإنتاج الحديثة و اختيار العاملين وفقاً لمعايير العمل المهنية وحسب الاختصاص والمؤهلات العلمية والفنية .

أما بالنسبة لأهم العوامل التي تسهم في تحسين وتطوير الأداء في العمل الإخباري بقناة النيل الإخبارية المصرية وهى : توفير أحدث الأجهزة والوسائل التقنية التي تساعد القائم بالاتصال على تقديم العمل بشكل أفضل والاهتمام بالدراسات والبحوث العملية المتعلقة باستخدام التقنيات وتطوير الأداء والاهتمام بالصيانة المستمرة والمنتظمة للأجهزة ووسائل الإنتاج الحديثة والعمل على تقييم مستوى الأداء بشكل منتظم لمعرفة أوجه القصور ومعالجتها ، تنظيم ورش العمل وحلقات نقاش دورية ودورات تدريبية منتظمة للقائم بالاتصال في مختلف المجالات و تدريب وتأهيل العاملين على استخدام أفضل التقنيات الحديثة المتاحة و اختيار العاملين وفقاً لمعايير العمل المهنية وحسب الاختصاص والمؤهلات العلمية والفنية .

٢٥- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد من المتغيرات (التركيب النوعي للمبحوثين ، مؤهل المبحوثين ، سنوات خبرة المبحوثين في مجال العمل الحالي) بقناة الجزيرة القطرية وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى أشارت نتائج الدراسة فيم يتعلق بقناة النيل الإخبارية المصرية إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد من المتغيرات (التركيب النوعي للمبحوثين مؤهل المبحوثين) وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل ، بينما لم تشر النتائج إلا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة المبحوثين في مجال العمل الحالي وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل.

٢٦- أوضحت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التركيب النوعي للمبحوثين فى كلا القناتين ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل .

٢٧- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل المبحوثين بقناة الجزيرة القطرية ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل بينما تشير النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل المبحوثين بقناة النيل الإخبارية المصرية ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال العمل .

٢٨- بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة المبحوثين في كلا القناتين فى مجال العمل الحالي ودرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة بمجال العمل.

٢٩- أشارت نتائج الدراسة بالنسبة لعينة القناتين إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين طبيعة عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....) وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله .

٣٠- أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على شكل النشرات الإخبارية وأيضا إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية .

٣١- بينت نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباط ايجابي بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله .

٣٢- توصلت الدراسة بالنسبة لقناة الجزيرة ثبوت صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة) وحجم استخدام التقنيات الحديثة في مجال عمله بينما فى قناة الجزيرة لم تثبت صحة هذا الفرض .

٣٣- توصلت الدراسة أيضا بالنسبة لقناة الجزيرة القطرية وقناة النيل الاخبارية المصرية إلى عدم ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الخصائص الديموغرافية للقائم بالاتصال (النوع ، سنوات الخبرة) ورأيهم بدرجة الإضافة التي قدمتها التقنيات الحديثة في مجال عملهم.

٣٤- أظهرت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الثالث فى كلا القناتين بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين طبيعة عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، .....) وحجم استخدامه للتقنيات الحديثة في مجال عمله .

٣٥- أوضحت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الرابع فى كلا القناتين بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين مجال عمل القائم بالاتصال (مخرج، معد، مذيع، مراسل، مصور، ....) ورأيه بأثر استخدام التقنيات الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية .

٣٦- أشارت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الخامس فى كلا القناتين بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين حصول القائم بالاتصال على الدورات التدريبية ودرجة الاستفادة من هذه الدورات في مجال عمله .

سادساً : توصيات الدراسة

١- إستمرار دورات التدريب للموظفين الجدد ، وكذلك العاملين فيها ، في مختلف مجالات والبرامج والإخراج والتصوير العمل ، ومنها التحرير واعداد البرامج ، واذاعة النشر وعمليات المونتاج وغيرها.

٢- العمل على تدريب العاملين على استخدام التقنيات الحديثة فى مجال العمل وتدريبهم على الاستفادة منها فى اجراء التعديلات المطلوبة منهم فى العمل .

٣- العمل على إزالة كل الأسباب التى تؤدى إلى عدم قيام القناة بادخال التقنيات الحديثة كارتفاع تكلفة التقنيات الحديثة ، عدم وجود الكوادر المؤهلة لاستخدام هذه التقنيات ، سوء التخطيط والإدارة لعملية الانتاج والتشغيل ، ضعف الوعى لدى مسئولى القناة بأهمية هذه التقنيات .

٤- يجب أن تهتم قناة النيل الإخبارية المصرية بتطوير وسائل التقنية دائما التى تستخدم فى وحدات الانتاج فى القناة ، والاهتمام بالصيانة المستمرة والمنتظمة للأجهزة ووسائل الانتاج الحديثة.

٥- العمل على إزالة كل العوامل التى تمثل عائقا أمام تطوير الاخبارى فى القناتين كتدخل العلاقات الشخصية والوساطة فى توزيع العمل ، تدخل الرؤساء المستمر فى العمل ، عدم تدريب العاملين على استخدام التقنيات الحديثة ، عدم توافر الرعاية الاعلانية وضعف الاقبال على الإعلان فى هذه القنوات .

٥- العمل على تقديم الحوافز المادية والمعنوية وكذلك الاهتمام بالدراسات والبحوث العملية المتعلقة باستخدام التقنيات وتطوير الداء .

هوامش البحث

١. ١- سامي الشريف، "القنوات التليفزيونية المتخصصة: رؤية نقدية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام (كلية الإعلام، العدد الخامس، يناير – أبريل ١٩٩٩) ص ١٦٠.

2. 2 -Perreault, Mildred Frances, "How Journalists used technology to capture the conditions of Haiti in the after math", N-A. Georgetown University, 2010.

٣. ٣- ريم إسماعيل عبود، "العلاقات بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي حول الأحداث الجارية" رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ٢٠٠٨.

4. 4 -Adams, Terry, "Producers, Directors, and Horizontal Communication in television news production, "Journal of broadcasting & Electronic Media, Vol. 51, June, 2007.

5. 5-Kim, Nam-Doo, "making News out of Al-Jazeera: Acompartive content analysis of American and British Press Coverage of events and issues involving the Arab Media", Ph-D, the University of Texas at Austin, 2006

٦. ٦- وليد محمد عمشة، "استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها في الإنماء الثقافي للطفل"، رسالة كتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ٢٠٠٥.

٧. ٧- عبد الباسط محمد الحطامى، "استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني، دراسة تطبيقية وميدانية" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر الشريف، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام)، ٢٠٠٣.

8. 8 -http://www.lisc.edu/dept/com-lit/tympahum/4/petrorsky,H,Tehnical Artsand Reality, 2002. Html.

٩. ٩- وليد محمد عمشة، "أثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية: دراسة على القنوات الفضائية غير الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ٢٠٠٠.

١٠.١٠- محمد سعد أحمد إبراهيم، "الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال": دراسة مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة للإعلام، (جامعة المنيا، كلية الآداب)، ٢٠٠٠.

١١.١١- نوال عبد العزيز الصفتي، "إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة: دراسة تقويمية نقدية، (جامعة امصر للعوم والتكنولوجيا، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال)، ٢٠٠٠.

12. 12 -http://www.ao-academy.org/wesima-articles/library-20060523-456.html.

١٣. – بسام عبد الرحمن المشاقبة. نظريات الإعلام. الطبعة الأولى، (الأردن: دار أسامة، ٢٠١١) ص ١١٣.

14. Melvin Mancher, News Reporting & Writing (6th ed), (10wa: Brown & Benchmark publichers, 1994), P. 58.

١٥. حسن الزويني، "أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة موضوعات العنف: دراسة ميدانية للعاملين في قناتي بلادي والحرية"، العدد ٢٠٠، مجلة الأستاذ، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠١٢).

١٦. حسن عماد وليلى حسين، الاتصال ونظريات المعاصرة. الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨) ص ١٧٩.

17. El-Shinnawy, Maha. Markus. M. Lyne (1997): "The Poverty of Media Richness Theory: Explaining People's Choice of Electronic Mail V.S. Voice Mail", International Journal of Human Computer Srudents, Vol. (46), No. (4), P. 443.

18. Vivan C. Sheer & Ling Chen (2004). Improving Media Richness Theory: A study of Interaction Goals, Message valence, and task compiexity in manager subordinate communication management, communication Quarterly. P.87.

19. Online, Available on: http://mc9.sagepub.com/content/8/1/79.